[107] سماهم به رسول ا صلى ا عليه وآله، فإن كنت معترضا في ذلك فاعترض عليه. وإنما ذكر علي صلوات ا عليه من ذلك ما سمعه وحكاه عن رسول ا صلى ا عليه وآله، فإن اتهمته وأسقطت نقله عن رسول ا صلى ا عليه وآله، فأنت أعلم، ونفسك، وقد فارقت بذلك جماعة المسلمين، مع أن ذلك قد رواه كثير من الصحابة (1) ونقله عنهم ثقات الرواة من اصحاب الحديث. وقد ذكرنا بعض من نقل ذلك عنه من الصحابة ممن آثره عن رسول ا صلى ا عليه وآله ونص بذلك عليهم: أنهم أهل الشام (2) روى ذلك عمار بن ياسر قدس ا روحه وهو من الفضل في الموضع الذي لا يدفع عنه. ورواه عبد ا بن عمر ولم يشهد حربهم وتأسف على ذلك، وندم عليه. ورواه عبد ا بن مسعود، ومات قبل أن تكون هذه الحرب (3) في عدد كثير من الصحابة. فأما جورهم في الحكم، فأي جور أعظم من جور من جار على إمام زمانه، وحاربه (4)، واستحل قتل أفاضل الصحابة الذين شهد لهم رسول ا

_____ (1) وفي نسخة - ج -: من أصحابه. (2) في الجزء الخامس، فراجع (3) روى ابن حجر في الاصابة 2 / 319، قال أبو نعيم وغيره: مات سنة اثنتين وثلاثين. (4) رحم ا السيد علي العطاس، حيث قال في قصيدته: ومن يحكي عن معا واصابة * بحرب أبي السبطين فهو المحارب إلى أن قال: أو إلي ولي ا ناصر دينه * ومن نزل القرآن فيه يخاطب فويل ابن هند من عداوة مهتد * ينازعه في حقه ويطالب له الويل ما أجرأه فيما أتى به * على حبر علم قدمته الاطائب [*]

_____